والحسن المعروف طرقا وغدت ؛ رجاله لا كالصحيح اشتهرت ؛

قوله والحسن هو لغة ما تميل اليه النفس واصطلاحا نوعان حسن لذاته وحسن لغيره فاشار الى الاول تبعا للخطابي بقوله المعروف طرقا بسكون الرا واثره على الضم الاشهر للوزن وانتصب طرقا على التمييز المحول عن نايب الفاعل اي الذي عرفت طرقه والمراد رجاله المخرجون له قال شيخ الاسلام وذلك كناية عن الاتصال اذا المرسل والمعضل والمنقطع والمدلس بفتح اللام قبل ان يتبين تدليسه لا يعرف مخرج الحديث منها قوله وغدت رجاله اي في العدالة والضبط لا كرجال الحديث الصحيح اشتهرت بل قل اشتهارا والثاني هو ما في اسناده مستور لم يتحقق اهليته غير انه ليس مغفلا ولا كثير الخطا فيما يرويه ولا متهما بالكذب فيه ولا ينسب الى مفسق واعتضد بمتابع او شاهد مع السلامة من الشذوذ والعلة القادحة والمراد بالمتابع ما روي باللفظ وبالشاهد ما روي بالمعنى والله اعلم ؛

وكلما عن رتبة الحسن قصر ؛ فهو الضعيف وهو اقسام كثر ؛

قوله وكلما عن رتبة الحسن اي والصحيح لفهمه باللزوم قوله قصر اي انحط قوله فهو الضعيف وهو اي الضعيف اقسام كثر اي كثيرة اوصلها ثلاثة وستون مبينة في المبسوطات والله اعلم ؛

وما اضيف للنبي المرفوع ؛ وما لتابع هو المقطوع ؛

قوله وما اضيف اي اضافه صحابي او تابعي او غيرهما قوله للنبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا او همّا او صفة هو المرفوع سوا اتصل اسناده او لا قوله وما لتابع اي وما اضيف لتابعي قولا او فعلا هو المقطوع والله اعلم ؛

والمسند المتصل الاسناد من ؛ راويه حتى المصطفى ولم يبن ؛

قوله والمسند المتصل الاسناد ظاهرا من راويه حتى المصطفى كحديث مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولم يبن اي لم ينفصل لا حاجة اليه لكن ذكره تاكيدا والله اعلم ؛ وما بسمع كل راو يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل ؛ قوله وما بسمع اي سماع كل راو يتصل اسناده للمصطفى او غيره فهو الحديث المتصل والله اعلم فـــقولـــه

مسلسل

مسلسل قل ما على وصف اتى ؛ مثل اما والله انباني الفتى ؛ قوله مسلسل قل ايها الطالب هو ما على صف اتى اي ما تتابع رجال اسناده واحد فواحد على صفة واحدة او حالة واحدة قوله مثل بكسر الميم وسكون المثلثة اي كقول الراوي اما للاستفتاح انباني اي اخبرني الفتى العدل الضابط يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان بكذا ثم يسوقه مسلسلا بالقسم وهذا مثال المسلسل القولي واما الفعلي فاشار اليه بقوله ؛ كذاك حدثنيه قايما ؛ وبعد ان حدثني تبسما ؛ وقد افرد العلما في المسلسلات تاليف كثيرة منها الاسناد وقد يكون في معظمه والله اعلم ؛

عزيز مروي اثنين او ثلاثة ؛ مشهور مروي فوق ما ثلاثة ؛

قوله عزيز بلا تنوين للضرورة قوله مروي اثنين بسكون اليا او مروي ثلاثة هكذا عرفه ابن منده وابن طاهر وهو ما يرويه اثنان عن اثنين الى اخر السند من غير زيادة ولو طولب بشيء من امثلته لعز وجوده بلا ممتنع قاله السخاوي وقال ابن حبان ان رواية اثنين عن اثنين الى ان ينتهي لا يوجد اصلا قوله مشهور بلا تنوين مروي بسكون اليا فوق ما ثلاثة ما زايدة اي فوق ثلاثة وهو ما رواه اكثر من ثلاثة قال ابن حجر وهو المستفيض سمي بذلك لانتشاره من فاض الما يفيض تنبيه العزيز والمشهور لا ينافي الحسن والصحيح والضعيف والله اعلم

معنعن كعن سعيد عن كرم ؛ ومبهم ما فيه راو لم يسم ؛ قوله معنعن وهو مشتمل على العنعنة وهو قول الراوي عن فلان ومثله الناظم بقوله عن سعيد عن كرم بالكاف والرا من غير بيان للتحديث او الاخبار او السماع واختلفوا في حكم الاسناد المعنعن والصحيح الذي عليه العمل انه من قبيل الاسناد المتصل بشرط ثبوت ملاقاته لمن رواه عنه بالعنعنة ولم يكن المعنعن مدلسا ومثل المعنعن المانن بتشديد النون الاولى وهو ما فيه ان بالفتح والتشديد كحدثنا فلان ان فلانا قال ومعظم العلما على التسوية بينهما قوله ومبهم اي الثاني عشر من الاقسام حديث مبهم وهو ما اي الاسناد الذي فيه راو مجهول لم يسم كسفيان عن رجل ولا يقبل حديث المبهم ما لم يسم لان شرط قبول الخبر عدالة رواته ومن ابهم اسمه لا يعرف اسمه فكيف عدالته فلا يقبل خبره الا ان كان المبهم صحابيا فيقبل ويتوصل لمعرفة المبهمات بجمع طرق الحديث غالبا وقد صنف بعض العلما من ايمة الحديث في هذا النوع كتابا باسماه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد ومن فوايد تبيين الاسما المبهمة تحقيق الشيء على ما هو عليه والله اعلم ؛

وكلما قلت رجاله علا ؛ وضده ذاك الذي قد نزلا ؛

قوله وكلما اي كل حديث قلت رجاله في العدد علا اي ارتفع لقربه من النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن اسلم الطوسي قرب الاسناد قربة الى الله تعالى قوله وضده وهو الذي كثرت رجاله قوله ذاك اي المذكور قوله قد نزلا قال ابن حزم نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خص الله به المسلمين دون ساير الملل وما اضفته الى الاصحاب من ؛ قول وفعل فهو موقوف زكن قوله وما اي والحديث

لابن عقيل القول بالجملة ثم التسلسل قد يكون في كل صح